

فصلة من

المجلة التونسية
لعلوم
التربية

منشورات المعهد القومي لعلوم التربية
17 - نهج العراق - 1002 تونس بلفيدير
هاتف : 28.77.22

العلاقة بين الدرجة العلمية
لمعلمي الدراسات الاجتماعية
وبين اتجاهاتهم نحو مناهجها
وطرق تدريسها
(دراسة ميدانية)

الدكتور جودت أحمد سعادة
استاذ مساعد دائرة التربية
جامعة اليرموك اربد / الاردن
و غازي جمال خليفة
مدرس بدائرة التربية والتعليم
لمحافظة اربد / الاردن

تسألنا منه : أجزأ ربحه بالتعليق وصحة له الله . الجسيرة في ربحه
تقوله : منه تعبيره به في حقلنا في الدنيا

لذلك تسألنا منه :

تسألنا منه : أجزأ ربحه بالتعليق وصحة له الله . الجسيرة في ربحه
تقوله : منه تعبيره به في حقلنا في الدنيا

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الجسيرة في ربحه : أجزأ ربحه بالتعليق وصحة له الله . الجسيرة في ربحه
تقوله : منه تعبيره به في حقلنا في الدنيا

مقدمة

تنوعت الدرجات العلمية التي يحملها معلمو الدراسات الاجتماعية
ومعلماتها ، في المراحل التعليمية المدرسية المختلفة . فقد حصل بعضهم
على درجة دبلوم كليات المجتمع او معاهد المعلمين والمعلمات بعد
التحاقهم بها لمدة عامين دراسيين بعد الثانوية العامة ، في حين نجدُ فريقاً
آخر قد حصل على درجة الليسانس او البكالوريوس في التاريخ او
الجغرافيا او الاقتصاد او الاجتماع او السياسة لمدة اربع سنوات على
الاقل . كما حاولت مجموعة محددة من الفريق الاخير الالتحاق بالبرامج
الدراسية العليا فحصلت على دبلوم التربية او درجة الماجستير في التربية او
في المواد الاجتماعية السابق ذكرها . ويقوم هؤلاء جميعا بالتدريس في
مختلف الصفوف والمراحل المدرسية المختلفة .

ويدور الجدل بين المهتمين في ميدان الدراسات الاجتماعية من وقت
لآخر ، حول العلاقة بين الدرجة العلمية التي حصل عليها المعلمون
والمعلمات ، وبين نوعية اتجاهاتهم نحو مناهج الدراسات الاجتماعية

وطرق تدريسها . وهذا ما شجع الباحثان على اجراء هذه الدراسة الميدانية للتحقق من طبيعة هذه العلاقة .

هدف الدراسة وأسئلتها :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ، وبين اتجاهاتهم نحو مناهجها وطرق تدريسها في المكاتب التعليمية التابعة لدائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد الأردنية . وقد حاولت هذه الدراسة الاجابة عن السؤالين التاليين :

1 - هل يتأثر اتجاه معلم الدراسات الاجتماعية نحو مناهجها بدرجةه العلمية ؟

2 - هل يتأثر اتجاه معلم الدراسات الاجتماعية نحو طرق تدريسها بدرجةه العلمية ؟

اما الاسباب التي دعت الباحثان الى اجراء هذه الدراسة في المكاتب التعليمية التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة اربد فهي :

1 - ان الباحثين يعملان ويسكنان في مدينة اربد ، مما يسهل اتصالهما بهذه المكاتب والمدارس التابعة لها .

2 - شعور الباحثين أن المسؤولين عن أمور التربية والتعليم والمعلمين سيبدون رغبة واهتماما وتعاوننا لانجاح هذه الدراسة ، حرصا منهم على تحسين العملية التربوية ، مما يساعد على رفع مستوى مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تديسها .

فرضيات الدراسة :

كانت الفرضيتان الرئيسيتان لهذه الدراسة كما يلي :

1 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو مناهجها ، تعزى الى اختلاف مستويات ثلاثة للدرجة العلمية .

2 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو طرق تدريسها ، تعزى الى اختلاف مستويات ثلاثة للدرجة العلمية .
وقد تم قياس الاتجاه نحو مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها قياس من اعداد جودت احمد سعادة .

التعريفات الاجرائية :

قد يحمل المفهوم اكثر من معنى ، لذلك فمن الضروري تحديد المفاهيم التي وردت في هذه الدراسة وهي :

1 - الدرجة العلمية : وهي أعلى مؤهل علمي ، اكاديمي و / او مسلكي ، حصل عليه المعلم من جامعة او كلية او مؤسسة علمية معترف بها . وقسم الباحثان هذه الدرجة الى ثلاث مستويات هي :

أ - البكالوريوس أو الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية :

ويحصل المعلم عادة على شهادة دبلوم التربية بعد حصوله على درجة البكالوريوس او الليسانس وبعد اتمامه بنجاح المساقات المطلوبة لنيل هذه الشهادة من احدى الجامعات المعترف بها ، وهي شهادة ذات صبغة مسلكية .

ب - البكالوريوس أو الليسانس : وهي الشهادة الأولى التي تم التركيز فيها على المعرفة الاكاديمية ، دون اي تأهيل مسلكي في التربية .

ج - دبلوم كليات المجتمع : وهي الشهادة التي يحصل عليها المعلم عادة بعد دراسة مدتها سنتان، في إحدى كليات المجتمع ، بعد الانتهاء من دراسة المرحلة الثانوية .

وهناك شهادات تعادل دبلوم كليات المجتمع وتشمل :

- شهادة معهد المعلمين : وهي التي كانت تمنحها معاهد المعلمين في الأردن لخريجها قبل تحويلها الى كليات مجتمع منذ مطلع العام الدراسي

1981/80 . ومما يجدر ذكره ان مدة الدراسة فيها كانت سنتين ايضا بعد انهاء الدراسة الثانوية .

- دبلوم معهد التأهيل التربوي : وهي الشهادة التي يمنحها معهد التأهيل التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم الاردنية ، لكل معلم يلتحق بهذا البرنامج ، ويكتمل بنجاح المساقات الضرورية والمقررة ، اما المعلمون الذين يقبلون في هذا البرنامج ، فهم من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة فقط .

ومما ينبغي الاشارة اليه ، ان دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله ، هي شهادات ذات صبغة مسلكية وأكاديمية .

2 - الدراسات الاجتماعية : ويقصد بها في هذه الدراسة المباحث الاجتماعية المقررة في المراحل المدرسية الاردنية المختلفة كالتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والمجسع والقضية الفلسطينية .

3 - مناهج الدراسات الاجتماعية : وهي الخطط التربوية التي تضعها وزارة التربية والتعليم لمباحث التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والمجتمع والقضية الفلسطينية . وتشمل هذه الخطط مجموعة من الاهداف التربوية العامة التي توضع في دليل المعلم او في بداية الكتب المدرسية الخاصة بهذه المباحث ، ثم المحتوى الذي تمثله الكتب نفسها بما فيها من حقائق ومفاهيم وتعميمات ، ثم مجموعة النشاطات المتنوعة والمطلوب القيام بها ، واخيرا الأسئلة المتعددة التي توجد في نهاية كل فصل من فصول هذه الكتب ، والتي تمثل تقويم مدى ما تعلمه التلاميذ .

4 - تدريس الدراسات الاجتماعية : وتمثل طرق التدريس المتنوعة التي يتبعها معلمو الدراسات الاجتماعية ومعلماتها ، اثناء تعليمهم لموضوعات مواد التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والمجتمع والقضية الفلسطينية .

5 - الاتجاه : وهو تنظيم لعدة معتقدات ، تتركز حول دافع معين قد يكون طبيعيا او اجتماعيا او ماديا او مجردا ، او انها تتركز حول موقف

يجعل الفرد ميالا للاستجابة بطريقة تفضيلية . وتهتم بعض هذه
المعتقدات التي تدور حول الدافع او الموقف بقضايا تتعلق بالحقائق ، في
حين يتركز بعضها الاخر حول قضايا التقويم . لذا ، فالاتجاه يمثل
مجموعة من المعتقدات التي تتكون من تأكيدات متصلة ، توضح بأن اشياء
محددة حول موضوع او موقف معين هي صحيحة او خاطئة ، وان اشياء
اخرى تتعلق به هي غير مرغوب فيها . (Rokeach, 1970, p. 160)

أهمية الدراسة :

تبدو أهمية هذه الدراسة جلية في كونها الاولى من نوعها في الاردن التي
دارت حول العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية
وبين اتجاهاتهم نحو مناهجها وطرق تدريسها . فرغم اجراء بعض
الدراسات الميدانية التي دارت حول موضوع الاتجاهات في المباحث
المختلفة من رياضيات وعلوم ولغة عربية ودراسات اجتماعية ، الا انها
ركزت في غالبيتها على اتجاهات الطلبة واثرها على تحصيلهم الدراسي ،
باستثناء دراسة ابو زينة والكيلاني عام 1980 ، والتي ركزت على اثر
التخصص والمستوى التعليمي على اتجاهات بعض فئات من المعلمين نحو
الرياضيات (نوال حمزة 1977 ، ابو زينة والكيلاني 1978 و 1980 ،
شتات 1980 ، سوالة 1980 ، نصر 1981 ، والمصري 1983) .
وحتى الدراسة السابقة الوحيدة التي اجريت في الاردن حول الدرجة
العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ، فقد ركزت حول العلاقة بين
الدرجة العلمية وبين تحصيل طلابهم في مادة التاريخ ، هذا علاوة على
انها لم تتطرق الى موضوع الاتجاهات (مخلوف ، 1982) .
كما تتيح هذه الدراسة الفرصة للمهتمين بميدان الدراسات الاجتماعية
من طلبة ومعلمين ومديرين ومشرفين تربويين لمعرفة العلاقة بين الدرجات
العلمية التي يحملها المعلمون وبين اتجاهاتهم نحو جانبيين مهمين من
جوانب هذا الميدان وهما المناهج وطرق التدريس .

كذلك يمكن لهذه الدراسة ان تفسح المجال للمهتمين في ميدان البحث التربوي بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بخاصة ، لاجراء المزيد من الدراسات التجريبية في ضوء النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة او التوصيات والمقترحات التي تطرحها في النهاية . كما قد تساعد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على دعم الاتجاهات الايجابية نحو مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها من ناحية ، وتوفير الوسائل الكفيلة لعلاج الاتجاهات السلبية عندهم ، إن ظهرت .

افتراضات الدراسة ومحدداتها :

يفترض الباحثان ما يلي :

- 1 - ان عملية الاستجابة لاداة القياس قد تمت بجديّة واخلاص مناسبين من جانب المستجيبين .
- 2 - ان المعلمين متساوون في اتجاهاتهم نحو مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها باستثناء تباين مستويات درجاتهم العلمية .
- 3 - تؤثر جميع العوامل الخارجية بالدرجة نفسها على افراد عينة الدراسة كافة .

كما جرت الدراسة ضمن المحدد الوحيد التالي :

أ - اقتصرت الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المكاتب التعليمية السبعة التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة اربد الاردنية . لذا ، ستكون التعميمات مقتصرة على مجتمع الدراسة فقط .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

واجهت الباحثان مشكلة قلة عدد الدراسات التي دارت حول العلاقة بين الدرجة العلمية للمعلمين من جهة واتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية من جهة اخرى . ومع ذلك ، فقد تمّ الاطلاع على ما تيسر من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية . وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات ولا سيما من اجراءاتها والمعالجات الاحصائية فيها ، وعند تفسير نتائج هذه الدراسة . ومن اشهر هذه الدراسات ما قام به فريدمان عام 1977 (Friedman, 1977) والتي كانت تهدف الى التحقق من احتمال وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الشخصية والاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية من جهة ، وبين سلوك معلمي الدراسات الاجتماعية اثناء التدريس من جهة ثانية .

وتم تطبيق اختبار جيلفورد - زيمرمان ، ومقياس تفضيل الدراسات الاجتماعية على (42) من معلمي الدراسات الاجتماعية في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية . كما جُمعت بيانات وصفية تدور حول الجنس ، والاصل العرقي ، وانواع الدرجة العلمية او المؤهل ، وظروف البيئة الصفية . وقام ملاحظون مدربون بزيارة المعلمين في صفوفهم مرتين ، حيث عملوا على تصنيف سلوكهم حسب تصنيف فلا ندرز لتحليل التفاعل والمكون من عشر فئات .

وتمثلت اهم نتائج الدراسة في وجود علاقة ايجابية بين كون التلميذ اجتماعيا وبين مبادراته الكلامية ، ووجود علاقة ايجابية من الدراسات

الاجتماعية التي تتخذ من الاستقصاء التأملي طريقة للتدريس وبين مبادرات التلاميذ الكلامية اثناء التفاعل الصفي ، ووجود علاقة بين الدرجة العلمية للمعلمين واتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية على انها تنقل المواطنة الصالحة الى التلاميذ وضرورة تركيزهم عليها .

كما اجرى تونر عام 1977 (Toner. 1977) دراسة هدفت الى تحقيق الآتي : (1) وصف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية لولاية مين (Maine) الامريكية نحو ميدان الدراسات الاجتماعية نفسه ، (2) وصف ادراك المعلمين انفسهم نحو انفتاح برامج الدراسات الاجتماعية في مدارسهم ، (3) تحليل الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو الدراسات الاجتماعية ونحو الانفتاح في برامجها .

وتشير نتائج الدراسة الى ميل (32%) من المعلمين في العينة الى تعريف الدراسات الاجتماعية على انها معرفة التراث الماضي كدليل للمواطنة الصالحة ، في حين يرى (30%) منهم على انها التفكير الاستقصائي التأملي ، بينما يعتقد (19%) بانها ميادين المعرفة الاجتماعية و (11%) بانها المشاركة الاجتماعية والسياسية و (8%) على انها التركيز حول الطالب في التدريس . كما اوضحت التحليلات بان اتجاهات المعلمين كما تم تحديدها في استبانة الاتجاهات ، كانت مرتبطة بدلالة احصائية بالمتوسطات الحسابية للمعلمين في الاستبانة الخاصة بادراك المعلمين لانفتاح برامج الدراسات الاجتماعية . وقد وُجدت بعض الفروق بين اتجاهات المعلمين ، فالذين يرون ضرورة تركيز الدراسات الاجتماعية حول التلميذ ، حصلوا على علامات مرتفعة في الانفتاح ، يتلوهم اولئك الذين يهتمون بالاستقصاء التأملي ، فالذين يعتقدون بميادين المعرفة الاجتماعية ، ثم اولئك الذين يؤمنون بمعرفة الماضي من اجل المواطنة الصالحة ، فالمشاركة الاجتماعية والسياسية .

وقام ماكتير عام 1981 (Mc Tyeire.1981) بإجراء دراسة كانت تهدف الى تقييم علاقة اتجاهات مديري التربية في المناطق التعليمية ، ومديري المدارس ، ومعلمي الدراسات الاجتماعية ، نحو استخدام التلفزيون المغلق في المدارس الثانوية لولاية كارولينا الجنوبية . وحاولت الدراسة الاجابة على الاسئلة المهمة التالية :

1 (هل توجد علاقة بين مقدار استخدام التلفزيون المغلق في المدرسة ، واتجاه معلمي الدراسات الاجتماعية ومديري المدارس ومديري التربية والتعليم ؟

2 (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام التلفزيون المغلق وبين الاتجاه نحوه من جانب معلمي الدراسات الاجتماعية ومديري المدارس ومديري التربية والتعليم ؟

3 (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الكلي لعلامات المعلمين ومديري المدارس ومديري التربية والتعليم ؟

وتمثلت اهم نتائج الدراسة في وجود اتجاهات متقاربة بين معلمي الدراسات الاجتماعية ومديري المدارس ومديري التربية والتعليم نحو التلفزيون المغلق . كذلك لم يبين التلفزيون المغلق اي ارتباط ذو دلالة احصائية على اتجاهات الفئات الثلاث . كما كانت العلاقة بين مقدار استخدام التلفزيون المغلق والاتجاه نحوه متقاربة احصائيا عند الفئات الثلاث .

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية (ذكورا واناثا) في جميع المراحل التعليمية ، وفي المكاتب التعليمية التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة اربد الاردنية . وقد ضم هذا المجتمع سبعة مكاتب تعليمية تقع مراكزها في المدن الاردنية التالية : اربد ، ايدون ، بيت راس ، الرمثا ، المفرق ، جرش ، وعجلون . وبلغ عدد المعلمين من الذكور والاناث (773) معلما ، موزعين على (595) مدرسة من مختلف المراحل التعليمية ، بلغ عدد المعلمين من الذكور والاناث في المرحلة الابتدائية (317) ، منهم (46) معلما من حملة البكالوريوس او الليسانس ، و (169) معلما من حملة دبلوم معهد كليات المجتمع او ما يعادلها . وبلغ عدد المعلمين من المرحلتين الاعدادية والثانوية (462) ، منهم (112) معلما من حملة درجة البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية ، و (229) معلما من حملة درجة البكالوريوس او الليسانس و (115) معلما من حملة دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله .

ويبين الجدول التالي رقم (1) توزيع افراد مجتمع الدراسة في المكاتب التعليمية السبعة في محافظة اربد حسب الدرجة العلمية للمعلمين ، والمراحل التعليمية التي يعملون بها خلال عام 1983/82 م .

توزيع افراد مجتمع الدراسة في المكاتب التعليمية السبعة في محافظة اربد
 حسب الدرجة العلمية للمعلمين ، والمراحل التعليمية التي يعملون بها
 خلال عام 1982 / 1983 م *

جدول رقم (1)

الدرجة العلمية						المرحلة		توزيع افراد المجتمع المكتب
دبلوم كليات المجتمع او ما يعادلها		بكالوريوس او ليسانس فقط		بكالوريوس او ليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية		اعدادي وثانوي	ابتدائي	
اعدادي وثانوي	ابتدائي	اعدادي وثانوي	ابتدائي	اعدادي وثانوي	ابتدائي			
6	23	35	25	21	12	62	60	اربد للتربية والتعليم ايدون للتربية والتعليم بيت رأس للتربية والتعليم الرمثا للتربية والتعليم المفرق للتربية والتعليم جرش للتربية والتعليم عجلون للتربية والتعليم المجموع
7	16	18	19	16	09	41	44	
24	22	36	21	24	10	76	61	
22	12	19	11	13	05	54	28	
61	21	48	17	11	02	120	40	
23	19	35	14	15	05	73	38	
9	19	15	18	12	03	36	40	
152	132	206	125	112	46	462	311	

* اخذت هذه الاحصائيات من دائرة التربية والتربية لمحافظة اربد

عينه الدراسة :

تكونت عينه الدراسة من (148) معلما ومعلمه ، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة . وقد تم توزيع افراد العينه الى ثلاث مجموعات هي :

1 - المجموعة الاولى : وشملت المعلمين والمعلمات من مرحلة البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية ، وعددهم (29) معلما ومعلمه .

2 - المجموعة الثانية : وشملت المعلمين والمعلمات من حملة البكالوريوس او الليسانس فقط ، وقد بلغ عددهم (83) معلما ومعلمه .

3 - المجموعة الثالثة : وشملت المعلمين والمعلمات من حملة دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله وبلغ عددهم (36) معلما ومعلمه .

أداة البحث :

تمثلت اداه البحث الرئيسية لهذه الدراسة في اداه قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية التي قام (جودت احمد سعادة) في جامعه اليرموك بينهاها واعدادها عام 1983 م . وقد صُمت الاداة على أساس ان الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية ، تتمثل في النظرة الى هذا الميدان من الجوانب التالية :

- (1) الاهمية العامة للدراسات الاجتماعية ، (2) المواطنة الصالحة ،
- (3) الاهمية الخاصة للدراسات الاجتماعية ، (4) تنمية القدرات والمهارات ، (5) مناهج الدراسات الاجتماعية ، (6) تدريس الدراسات الاجتماعية ، (7) التعاون الدولي والعلاقات الانسانية ،
- (8) التراث الثقافي والحضاري ، (9) علاقة الانسان بالبيئة الطبيعية والبشرية ، (10) الافكار والمعتقدات الدينية والديمقراطية ، (11)

الموضوعية في الدراسات الاجتماعية ، (12) صعوبة الدراسات الاجتماعية ، (13) حل المشكلات (14) والمشاركة الاجتماعية .
وبهذا ، تكونت اداة القياس من اربعة عشر مقياسا فرعيا ، ومن (142) فقرة تغطي الجوانب السابقة ، وابعاد مختلفة من الفقرات لكل منها . وقد تمّ اختيار مقياسين فرعيين فقط من الجوانب السابقة للاجابة عن اسئلة الدراسة . وهذا المقياسان الفرعيان هما :

1 - مناهج الدراسات الاجتماعية .

2 - تدريس الدراسات الاجتماعية .

وتتضمن اداة البحث المستخدمة في الدراسة (22) فقرة ، بواقع (12) فقرة لقياس الاتجاهات نحو تدريس الدراسات الاجتماعية ، منها ست فقرات ايجابية وست فقرات اخرى سلبية . اما الفقرات المتعلقة بقياس الاتجاهات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية فقد بلغت (10) فقرات ، منها خمس فقرات ايجابية ومثلها سلبية . ويستجيب الفرد لكل فقرة من فقرات الاداة بأن يحدد درجة موافقته او معارضته لها ، وذلك باختيار واحدة فقط من الاستجابات الاتية :

1 - اوافق بدرجة كبيرة : وتُعطى علامة (7) اذا كانت الفقرة ايجابية ، وعلامة (1) اذا كانت الفقرة سلبية .

2 - اوافق بدرجة متوسطة : وتُعطى علامة (6) اذا كانت الفقرة ايجابية ، وعلامة (2) اذا كانت الفقرة سلبية .

3 - اوافق بدرجة قليلة : وتُعطى علامة (5) اذا كانت الفقرة ايجابية ، وعلامة (3) اذا كانت الفقرة سلبية .

4 - اعارض بدرجة قليلة : وتُعطى علامة (3) اذا كانت الفقرة ايجابية ، وعلامة (5) اذا كانت الفقرة سلبية .

5 - اعارض بدرجة متوسطة : وتُعطى علامة (2) اذا كانت الفقرة ايجابية ، وعلامة (6) اذا كانت الفقرة سلبية .

6 - اعارض بدرجة قويّة : وتُعطى علامة (1) إذا كانت الفقرة

إيجابية ، وعلامة (7) إذا كانت الفقرة سلبية .
7 - وتُعطى الفقرة التي لا يستجيب لها الفرد ، العلامة (4) سواء كانت تلك الفقرة ايجابية ام سلبية .
واذ تمّ تطبيق نظام العلامات السابق ، فان اقل علامة ممكنة على فقرات اداة القياس المتعلقة بتدريس الدراسات الاجتماعية هي (12) ، واعلى علامة ممكنة هي (84) . اما اذا لم يستجب الفرد لجميع الفقرات ، فتكون علامته (48) . لذا يفترض ان المعلمين الذين يقل مجموع علاماتهم عن (48) تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو تدريس الدراسات الاجتماعية ، ومن يصل هذه العلامة او يزيد ، فلديه اتجاهات ايجابية نحوها .

اما اقل علامة ممكنة على فقرات اداة القياس المتعلقة بمناهج الدراسات الاجتماعية فهي (10) ، واعلى علامة ممكنة هي (70) ، واذا كان الفرد مترددا ولم يستجب لجميع الفقرات ، فتكون علامته (40) . لذا ، يفترض ان المعلمين الذين يقل مجموع علاماتهم عن (40) ، تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو مناهج الدراسات الاجتماعية . ومن يصل هذه العلامة او يزيد ، فلديه اتجاهات ايجابية نحوها .

صدق أداة البحث :

جرى عرض اداة القياس بابعادها الاربعة عشر التي طوّرها واعدتها (جودت احمد سعادة) في جامعة اليرموك على لجنة محكمين بلغت (23) فردا ، منهم (6) من اساتذة دائرة التربية بالجامعة نفسها ، و (5) من المشرفين التربويين للدراسات الاجتماعية في محافظة اربد ، و (4) من مديري المدارس الثانوية المتخصصين في الدراسات الاجتماعية ، و (8) من معلمي الدراسات الاجتماعية في المحافظة نفسها ، ممن يحملون درجة الماجستير او الدبلوم في التربية - تخصص دراسات اجتماعية . وقد طُلب من المحكمين تقدير درجة شمول الاداة لابعاد الاتجاهات الاربعة عشر ،

واقترح ما يرونه مناسباً من أفكار وآراء وفقرات ، او تعديل ما هو موجود منها . واعتبرت موافقة (17) عضواً من اصل (23) على هذه الفقرات ، دليلاً على صدق المحتوى لهذه الاداة ، التي وضعت في صيغتها النهائية في ضوء تعديلات المحكمين واقتراحاتهم .

ثبات الأداة :

قام مصمم اداة القياس (جودت احمد سعادة) بتجريب اداة البحث على عينة استطلاعية مؤلفة من (18) معلماً ومعلمة و (4) من المديرين والمديرات ، (2) من المشرفين التربويين ممن كانوا سيلتحقون بواحد من مساقات الدراسات الاجتماعية الخاص ببرنامج دبلوم التربية الذي تطرحه جامعة اليرموك ، ويقوم مصمم اداة القياس بتدريسه . وتلخص الهدف في ذلك ، في التأكد من وضوح فقرات اداة القياس والتعليمات الخاصة بها .

ولكي يتم اعطاء صورة اوضح عن ثبات اداة القياس ، قام مصممها بتطبيقها على عينة مكونة من اثنين وعشرين معلماً ومعلمة ، وخمسة من مديري بعض المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ومديراتها ، وخمسة من المشرفين التربويين . وكانوا جميعاً من المتخصصين في الدراسات الاجتماعية ، ولكنهم يحملون درجات علمية تتراوح بين دبلوم كليات المجتمع (معاهد المعلمين والمعلمات او ما يعادلها) الى درجة البكالوريوس ودرجة دبلوم التربية ، ودرجة الماجستير في التربية او في التاريخ او في الجغرافيا . وبعد شهر من التطبيق الأول ، تم تطبيق اداة القياس مرة ثانية على العينة نفسها ، وتم حساب معامل الارتباط بين اداء هذه العينة في المرة الاولى ، وأدائها في المرة الثانية ، وذلك بالنسبة لكل جانب من الجوانب الاربعة عشر على حدة . وتراوحت قيمة معاملات الثبات بين (0،65) و (0،95) . اما ثبات اداة القياس ككل فكانت (0،85) .

وبلغت قيمة ثبات الفقرات الخاصة بالاتجاهات نحو تدريس

الدراسات الاجتماعية (0،77) ، اما ثبات الفقرات المتعلقة
بالاتجاهات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية فكانت قيمته
(0،91) وجميعها كافية لاغراض البحث .

اجراءات الدراسة :

بعد تحديد المكاتب التعليمية المشمولة في الدراسة ، جرى زيارتها
لحصر مجتمع الدراسة عن طريقها . كما تمّ التحدث مع مديري المكاتب
حول الدراسة واهدافها من اجل العمل على نجاحها ، وذلك باختيار
الاعداد اللازمة في مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية ، بعد الرجوع الى
سجلات المعلمين لدى اقسام شؤون الموظفين في تلك المكاتب . وتمّ بعد
ذلك القيام بالخطوات التالية :

- 1 - اختيار عينة البحث من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية
البسيطة بصرف النظر عن الدرجة العلمية .
 - 2 - التعرف على المدارس التي يعمل فيها افراد عينة الدراسة .
 - 3 - الاتصال بافراد عينة الدراسة بمدارسها من اجل الاستجابة لاداة
القياس والتي تضمنت معلومات عن الدرجة العلمية التي يحملها
المستجيب .
 - 4 - تصنيف اوراق اجابة المعلمين حسب ثلاث مستويات للدرجة
العلمية وهي : البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية ،
والبكالوريوس او الليسانس فقط ، ودبلوم كليات المجتمع او ما يعادله .
 - 5 - تفرغ اوراق الاجابة لكل مستوى من المستويات العلمية ، ورصد
النتائج للسير بالمعالجة الاحصائية .
- تصميم الدراسة :

كان المتغير المستقل في هذه الدراسة هو الدرجة العلمية للمعلمين
والمعلمات ، ولها ثلاثة مستويات : البكالوريوس او الليسانس بالاضافة

الى دبلوم التربية ، والبكالوريوس او الليسانس فقط ، ودبلوم كليات المجتمع او ما يعادله .
اما المتغيران التابعان فهما :
أ - اداء المعلمين والمعلمات بمختلف مستوياتهم من الدرجة العلمية على الاتجاهات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية .
ب - اداء المعلمين والمعلمات بمختلف مستوياتهم من الدرجة العلمية على الاتجاهات نحو تدريس الدراسات الاجتماعية .
وبهذا يكون التصميم العاملي (3×1) هو المستخدم في هذه الدراسة كما يوضحه المخطط التالي . وسيتم استخدامه لتحليل اتجاهات المعلمين نحو مناهج الدراسات الاجتماعية ، واتجاهاتهم نحو تدريس الدراسات الاجتماعية ، كل على حدة .

RX 101

RX 202

RX 303

ويتخلص هذا التصميم فيما يلي :

- أ - الاختيار العشوائي لافراد عينة الدراسة (R) .
 - 2 - تعريض عينة الدراسة لمستويات المتغير المستقل (X_1, X_2, X_3)
 - 3 - تقديم الاختبار البعدي (01 ، 02 ، 03) .
- وقد استخدم هذا التصميم في الدراسة الحالية على النحو التالي :
- 1 - تم اختيار افراد عينة الدراسة بالطريقة البسيطة من مجتمع الدراسة .
 - 2 - جرى توزيع افراد عينة الدراسة ، اي تعيين مجموعات الدراسة الثلاث للمعلمين على مستويات الدرجة العلمية الثلاثة .
 - 3 - تم تقديم اداة القياس البعدية الى المعلمين من مستويات الدرجة العلمية الثلاثة وذلك في نهاية العام الدراسي 1982 / 1983 .

التحليل الاحصائي : من اجل هذا وارجو ان يكون التحليل الاحصائي قد تم وبعده راجع
 بالاشارة الى فرضيات الدراسة السابقة ، جرى استخدام اختبار
 أسلوب تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) للمقارنة بين الأوساط
 الحصائية لمجموعات الدراسة الثلاثة نسبة وبما انه لم تظهر فروق ذات دلالة
 احصائية في اتجاهات المعلمين نحو تدريس الدراسات الاجتماعية
 ومناهجها ، تعزى الى اختلاف مستويات الدرجة العلمية لمعلمهم ،
 فلم يتم استخدام طريقة شافيه للمقارنات البعدية (Scheffee-Test)
 كما كان يُشير مخطط الدراسة ، لمعرفة اي المجموعات التي تتكون الفروق
 ذات الدلالة الاحصائية لصالحها ، فيما لو ظهرت مثل هذه الفروق ،
 من اجل ان يكون التحليل الاحصائي قد تم وبعده راجع الى التحليل الاحصائي
 منه راجع الى التحليل الاحصائي

101 24
 242 28
 303 28

رؤيا لينة مستحصلا اذ لم يخلع

(٨) : تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين الأوساط
 احصائية لمجموعات الدراسة الثلاثة نسبة وبما انه لم تظهر فروق ذات دلالة
 احصائية في اتجاهات المعلمين نحو تدريس الدراسات الاجتماعية
 ومناهجها ، تعزى الى اختلاف مستويات الدرجة العلمية لمعلمهم ،
 فلم يتم استخدام طريقة شافيه للمقارنات البعدية (Scheffee-Test)
 كما كان يُشير مخطط الدراسة ، لمعرفة اي المجموعات التي تتكون الفروق
 ذات الدلالة الاحصائية لصالحها ، فيما لو ظهرت مثل هذه الفروق ،
 من اجل ان يكون التحليل الاحصائي قد تم وبعده راجع الى التحليل الاحصائي
 منه راجع الى التحليل الاحصائي

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

سيتناول هذا الفصل ثلاثة جوانب مهمة لها علاقة بالتحليلات الاحصائية وهي : الوصف الاحصائي للنتائج المتعلقة بالاتجاهات نحو تدريس الدراسات الاجتماعية ، والوصف الاحصائي للنتائج المتعلقة بالاتجاهات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية ، واختبار فرضيات الدراسة . وفيما يلي توضيح لهذه الجوانب الثلاثة .

الوصف الاحصائي للنتائج المتعلقة بالاتجاهات نحو تدريس الدراسات الاجتماعية

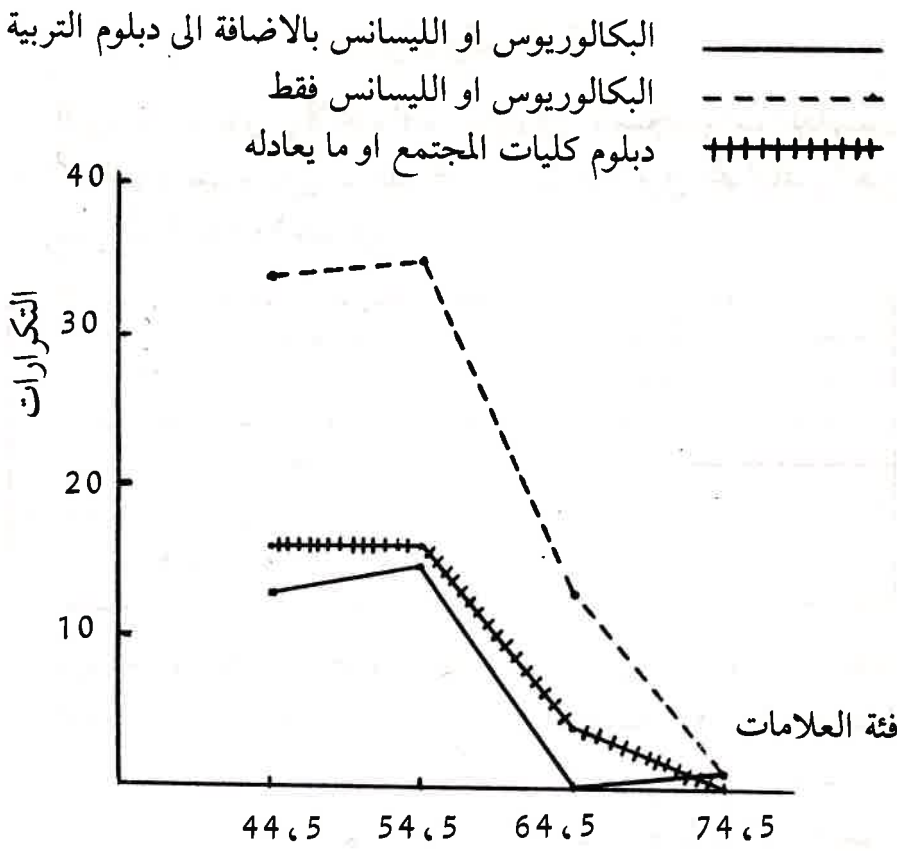
بعد تبويب علامات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو تدريس الدراسات الاجتماعية ، وحسب مستويات الدرجة العلمية الثلاثة ، ظهرت النتائج كما في الجدول رقم (2) حيث كانت النهاية الصغرى للعلامة (12) والنهاية الكبرى لها (84) .

جدول رقم (2)

التوزيع التكراري لعلامات معلمي المستويات الثلاثة للدرجة العلمية ومعلماتها في اتجاهاتهم نحو تدريس الدراسات الاجتماعية

التكرار المجموع	التكرار حسب الدرجة العلمية			فئة العلامات
	دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله	البكالوريوس او الليسانس فقط	البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية	
63	16	34	13	49 - 40
66	16	35	15	59 - 50
17	4	13	صفر	69 - 60
02	صفر	1	1	79 - 70
148	36	83	29	المجموع

ويبين الشكل التالي رقم (1) المضلع التكراري لتوزيع استجابات معلمي ومعلمات المستويات الثلاثة للدرجة العلمية على اداة قياس الاتجاهات نحو تدريس الدراسات الاجتماعية ، حيث يمثل الخط المتواصل استجابات المعلمين والمعلمات الذين يحملون درجة البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية ، ويوضح الخط المتقطع استجابات المعلمين والمعلمات الذين يحملون درجة البكالوريوس او الليسانس فقط ، في حين يمثل الخط المفروز استجابات المعلمين والمعلمات الذين يحملون درجة دبلوم كلية المجتمع او ما يعادله .



الشكل رقم (1)

المضلع التكراري لتوزيع استجابات معلمي ومعلمات المستويات الثلاثة للدرجة العلمية في اتجاهاتهم نحو تدريس الدراسات الاجتماعية .

وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها حسب مستويات الدرجة العلمية الثلاثة في اتجاهاتهم نحو تدريس الدراسات الاجتماعية . وبين الجدول رقم (3) هذه النتائج .

جدول رقم (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين
والمعلمات حسب مستويات الدرجة العلمية الثلاثة في اتجاهاتهم نحو
تدريس الدراسات الاجتماعية .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العلمية
5,97	50,41	البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية
5,14	51,94	البكالوريوس او الليسانس فقط
6,57	51,75	دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله

ويتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق بين متوسطات مستويات
الدرجة العلمية الثلاثة ، ولكن هذه الفروق طفيفة ، فقد بلغ المتوسط
الحسابي للمعلمين والمعلمات من حملة درجة البكالوريوس او الليسانس
بالاضافة الى دبلوم التربية (50,41) ، وبلغ المتوسط الحسابي
للمعلمين والمعلمات الذين يحملون درجة البكالوريوس او الليسانس فقط
(51,944) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات من
حملة درجة دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله (51,75) .

الوصف الاحصائي للنتائج المتعلقة بالاتجاهات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية :

بعد تبويب علامات المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو مناهج
الدراسات الاجتماعية حسب مستويات الدرجة العلمية الثلاثة ، ظهرت
النتائج كما في الجدول رقم (4) حيث كانت النهاية الصغرى
للعلامة (10) ، والنهاية الكبرى لها (70) .

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري لعلامات معلمي المستويات الثلاثة للدرجة العلمية ومعلماتها في اتجاهاتهم نحو مناهج الدراسات الاجتماعية .

التكرار المجتمع	دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله	الدرجة العلمية		فئة العلامات
		البكالوريوس او الليسانس فقط	البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية	
22	7	11	4	34 - 25
83	17	47	19	44 - 35
37	11	21	5	54 - 45
6	1	4	1	64 - 55
148	36	83	29	المجموع

ويبين الشكل رقم (2) المصنع التكراري لتوزيع استجابات معلمي المستويات الثلاثة للدرجة العلمية ومعلماتها ، على اداة قياس الاتجاهات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية . حيث يمثل الخط المتصل استجابات معلمي ومعلمات درجة البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية ، ويوضح الخط المتقطع استجابات معلمي ومعلمات درجة البكالوريوس او الليسانس ، في حين يمثل الخط المفروز استجابات معلمي ومعلمات دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله .

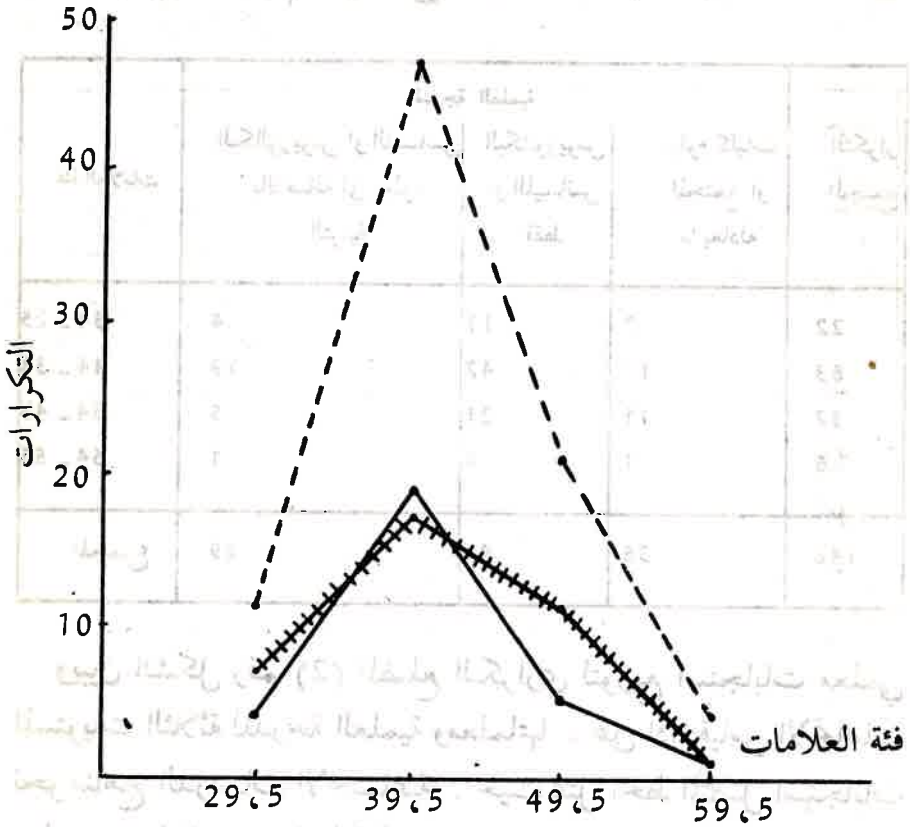
البكالوريوس مع دبلوم التربية

البكالوريوس او الليسانس فقط .

دبلوم كليات المجتمع او ما يعادلها

—————

+++++



الشكل رقم 2

المضلع التكراري لتوزيع استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية في اتجاهاتهم نحو مناهجها . وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، لعلامات معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها حسب مستويات الدرجة العلمية الثلاثة في اتجاهاتهم نحو مناهج الدراسات الاجتماعية . وبين الجدول رقم (5) هذه النتائج .

جدول رقم (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين والمعلميات حسب المستويات الثلاثة للدرجة العلمية في اتجاهاتهم نحو مناهج الدراسات الاجتماعية .

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الدرجة العلمية
7,24	40,86	البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية
6,26	42,64	البكالوريوس او الليسانس فقط
7,56	41,39	دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله

ويتبين من الجدول رقم (5) وجود فروق بين متوسطات مستويات الدرجة العلمية الثلاثة ، ولكن هذه الفروق طفيفة . فقد بلغ المتوسط الحسابي للبكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية (40،86) ، وبلغ المتوسط الحسابي للبكالوريوس او الليسانس فقط (42،64) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدبلوم كليات المجتمع او ما يعادله (41،39) .

اختبار فرضيات الدراسة :

تمثلت اسئلة الدراسة فيما يلي :

- 1 - هل يتأثر اتجاه معلم الدراسات الاجتماعية نحو مناهجها بدرجةه العلمية ؟
 - 2 - هل يتأثر اتجاه معلم الدراسات الاجتماعية نحو طرق تدريسها بدرجةه العلمية ؟
- وللاجابة عن هذين السؤالين تمت صياغة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو مناهجها ، تُعزى الى اختلاف مستويات الدرجة العلمية .

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو طرق تدريسها ، تُعزى الى اختلاف مستويات الدرجة العلمية .

وقد جرى فحص هاتين الفرضيتين باستخدام اسلوب تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) . وقد ظهرت النتائج كما يأتي :

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو مناهجها حسب المستويات الثلاثة للدرجة العلمية :

لقد تمّ استخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة ما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها نحو مناهجها حسب المستويات الثلاثة للدرجة العلمية وهي : البكالوريوس أو الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية ، والبكالوريوس او الليسانس فقط ، ودبلوم كليات المجتمع او ما يعادله . وقد ظهرت النتائج التالية التي يوضحها الجداول رقم (6) .

جدول رقم (6)

نتائج تحليل التباين الاحادي لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية حسب مستويات الدرجة العلمية الثلاثة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الحرجة
بين المجموعات	84,81	2	42,41		
داخل المجموعات	6683,17	145	46,09	92	3,06

قيمة (ف) الحرجة على مستوى الدلالة الاحصائية $(\alpha = 0,05)$ ر . ، ودرجات الحرية (2 و 145) $= 3,06$.
يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ف) المحسوبة $= 92,0$ ، بينما قيمة (ف) الحرجة $= 3,06$ ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها نحو مناهجها ، تُعزى الى مستويات الدرجة العلمية الثلاثة ، مما يؤدي الى قبول الفرضية الصفرية .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها نحو طرق تدريسها حسب مستويات ثلاثة من الدرجة العلمية .

جرى استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية $(\alpha = 0,05)$ ر . ه . بين متوسطات اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها نحو طرق تدريسها ، وذلك حسب مستويات ثلاثة من الدرجة العلمية هي : البكالوريوس أو الليسانس

بالإضافة الى دبلوم التربية ، والبكالوريوس أو الليسانس فقط ، ودبلوم
كليات المجتمع أو ما يعادله . وقد ظهرت النتائج التالية التي يوضحها
الجدول رقم (7) .

جدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الاحادي لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو
تدريس الدراسات الاجتماعية حسب مستويات الدرجة العلمية
الثلاثة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة(ف) المحسوبة	قيمة(ف) الحرجة
بين المجموعات	51,2	2	25,6	00	00
داخل المجموعات	6690,48	145	46,14	0,55	3,06

قيمة (ف) الحرجة على مستوى الدلالة الاحصائية
($\alpha = 0,05$) ، ودرجات الحرية (2 و 145) = 3,06 .
يتبين من الجدول السابق ان قيمة (ف) المحسوبة اقل من
قيمة (ف) الحرجة . حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة = 0,55 ،
في حين بلغت قيمة (ف) الحرجة 3,06 . وتؤدي هذه النتيجة الى قبول
الفرضية الصفرية ، بمعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين
متوسطات اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها نحو طرق
تدريسها تعزى الى مستويات الدرجة العلمية الثلاثة .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

سيهتم في هذا الجزء من الدراسة ، مناقشة النتائج التي تم التوصل اليها في الفصل الرابع وتفسيرها من جهة ، واقتراح عدد من التوصيات الفاعلة ، في ضوء النتائج المستخلصة ، من جهة ثانية .

مناقشة النتائج وتفسيرها :

لقد اتضح من نتائج تحليل التباين الاحادي ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها ، تُعزى الى اختلاف مستويات ثلاث من الدرجة العلمية (البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية ، والبكالوريوس او الليسانس فقط ، ودبلوم كليات المجتمع او ما يعادله) .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي اجراها ماكتير عام 1981 (Mc Tyeire ، 1981) وفريدمان عام 1977 (Friedman ، 1977) . في حين لم تتفق مع الدراسات التي اجراها : تونر عام 1977 (Toner ، 1977) حيث بحثت تلك الدراسات في اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو استخدام التلفزيون التربوي ، او آرائهم نحو التفكير الاستقصائي التأملي والتركيز حول الطالب في التدريس والمشاركة الاجتماعية والسياسية ، والعلاقة

بين اتجاهات المعلمين نحو الدراسات الاجتماعية وسلوك المعلمين اثناء
التدريس .

ويبدو ان اختلاف مستويات الدرجة العلمية لا يؤدي الى فروق ذات
دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو مناهج الدراسات الاجتماعية
وطرق تدريسها ، مما يدل على ان للمعلمين من ذوي المستويات الثلاثة
للدرجة العلمية ، اتجاهات متقاربة نحو مناهج الدراسات الاجتماعية
وطريقة تدريسها . وبالنظر الى التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين
لاداة قياس الاتجاهات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق
تدريسها ، فقد تبين ان 79٪ من فئة البكالوريوس او الليسانس بالاضافة
الى دبلوم التربية ، و 70 ٪ من فئة البكالوريوس او الليسانس فقط ،
و67٪ من فئة دبلوم كليات المجتمع ، كانت لديهم قيم محايدة او دونها في
اتجاهاتهم نحو مناهج الدراسات الاجتماعية . كما اتضح ايضا ان 45٪
من فئة البكالوريوس او الليسانس بالاضافة الى دبلوم التربية ، و 41٪
من فئة البكالوريوس او الليسانس فقط ، و 44٪ من فئة دبلوم كليات
المجتمع او ما يعادله ، كانت لديهم قيم محايدة او دونها في اتجاهاتهم نحو
تدريس الدراسات الاجتماعية . هذا بالاضافة الى نتائج تحليل التباين
الاحادي التي لم تكشف عن اية فروق في اتجاهات المعلمين نحو مناهج
الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها ، رغم اختلاف المستويات الثلاثة
للدرجة العلمية ، الامر الذي قد يُعزى الى عدة اسباب يراها الباحثان
كالآتي :

اولا : الاسباب او المشكلات المتعلقة بمناهج الدراسات
الاجتماعية ، وتشمل الآتي :

1 - اعتماد وزارة التربية والتعليم في تخطيط منهج الدراسات
الاجتماعية على خبرة عدد قليل من المختصين فقط ، بدلا من اتباع
المشاركة الجماعية بين فئات من المختصين والمُشرفين التربويين والمعلمين

وبعض الطلبة واولياء الامور .
2 - ضعف صلة اهداف منهج الدراسات الاجتماعية بواقع المجتمع العربي ومشكلاته من جهة ، وبحاجات التلاميذ واهتماماتهم وقدراتهم من جهة ثانية .

3 - التكرار في المعلومات والافكار والموضوعات المعروضة في المنهج ، والتركيز على الحقائق بدلا من المفاهيم والتعميمات والنظريات .

4 - ضعف التسلسل المنطقي والسيكولوجي لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية .

5 - عدم تنوع منهج الدراسات بحيث يشمل مختلف ميادين العلوم الاجتماعية .

ثانيا : الاسباب او المشكلات المتعلقة بتدريس الدراسات الاجتماعية ، وتضمن الآتي :

1 - تركيز قسم كبير من المعلمين على طرق التدريس التقليدية كاللقاء والمناقشة فقط .

2 - ضعف المام المعلمين بالمبادئ التي تقوم عليها طرق التدريس الحديثة كحل المشكلات والاستقصاء والتعليم الذاتي .

3 - تركيز المعلمين في عملية التدريس على حفظ المعلومات والمعارف والحقائق الجافة دون ربطها بالواقع .

4 - قلة ربط المعلمين لموضوعات الدراسات الاجتماعية اثناء التدريس ، بالحوادث الجارية وتفسيرها .

5 - قلة تشجيع المعلمين للطلاب على تنمية مهارات توجيه الاسئلة السابرة والتفكير الناقد ، والاستنتاج ، ورسم الخرائط وتفسيرها .

6 - قلة استخدام الوسائل التعليمية من جانب المعلمين او عدم كفايتها او كونها قديمة .

7 - ضعف الامكانيات المدرسية اللازمة لتنوع النشاطات الضرورية

اثناء عملية التدريس .

وتنوع النشاطات المدرسية لتنوع النشاطات الضرورية

التوصيات :

يقترح الباحثان التوصيات التالية ، في ضوء النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة :

1 - اجراء دراسة ميدانية توضح العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وسنوات الخبرة لديهم من جهة ، وبين اتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية من جهة ثانية ، وذلك نظراً لاحتمال تأثير الخبرة ايضاً على الاتجاهات .

2 - تشكيل لجنة رئيسية في وزارة التربية والتعليم ، ولجان اخرى فرعية في المحافظات والالوية ، تكون مهمتها مناقشة المشكلات المنهجية والتدريسية التي تواجه الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل المدرسية ، للعمل على تطوير هذا الميدان المهم من ميادين المنهج المدرسي .

3 - اجراء دراسة جديدة حول اثر الدرجة العلمية على اتجاهات المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين نحو الدراسات الاجتماعية ، وتشمل عينات ذات اعداد اكبر من تلك التي اختيرت لهذه الدراسة ، بحيث تتضمن درجات علمية اخرى غير تلك التي تطرقت اليها هذه الدراسة ايضاً مثل شهادة الدراسة الثانوية العامة (بالنسبة للمعلمين) ، ودرجة الماجستير ، ودرجة الدكتوراه (بالنسبة لبعض المشرفين التربويين) ثم اجراء مقارنات بين الاتجاهات لهذه الفئات المختلفة وليس فئة المعلمين فقط .

4 - اتاحة الفرصة للمعلمين للاشتراك في عملية تخطيط منهج

الدراسات الاجتماعية وتقويم برامجها ، وتشجيع اللقاءات بين المعلمين من مختلف الدرجات العلمية للاستفادة من خبراتهم ، وتبادل الآراء والأفكار المختلفة ، أو مناقشة المشكلات المنهجية والتدريسية ذات العلاقة بالدراسات الاجتماعية .

5 - تشجيع المعلمين على النمو المهني الذاتي عن طريق المطالعة المستمرة حول ما يكتب في ميدان الدراسات الاجتماعية من مقالات وأبحاث وكتب ، أو عن طريق الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا المختلفة للحصول على درجات علمية معرفية أو مسلكية تزيد من تقوية خلفيتهم المعرفية والتربوية في ميدان الدراسات الاجتماعية وبخاصة درجة الدبلوم في التربية .

ملخص الدراسة

العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو مناهجها وطرق تدريسها

(دراسة ميدانية)

هدفت هذه الدراسة الى الاجابة عن السؤالين التاليين :
1 - هل يتأثر اتجاه معلم الدراسات الاجتماعية نحو مناهجها بدرجته العلمية ؟

2 - هل يتأثر اتجاه معلم الدراسات الاجتماعية نحو تدريسها بدرجةه العلمية ؟

للإجابة عن هذين السؤالين ، قام الباحثان بتعريف مجتمع الدراسة الذي تكون من ثلاث مستويات من الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المكاتب التعليمية السبعة التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة اربد الاردنية .

واقتصرت عينة الدراسة على (148) من معلمين ومعلمات الدراسات الاجتماعية ، جرى اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وتقسيمها الى ثلاثة مجموعات هي :

1 - المجموعة الاولى : وشملت المعلمين من حملة البكالوريوس او الليسانس في الدراسات الاجتماعية بالاضافة الى دبلوم التربية - تخصص دراسات اجتماعية - وعددهم (29) معلما ومعلمة .

2 - المجموعة الثانية : وشملت المعلمين من حملة البكالوريوس او الليسانس فقط في الدراسات الاجتماعية ، وعددهم (83) معلما ومعلمة .

3 - المجموعة الثالثة : وشملت المعلمين من حملة دبلوم كليات المجتمع أو ما يعادله في الدراسات الاجتماعية وعددهم (36) معلما ومعلمة .

واستخدم في هذه الدراسة اداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية التي طورها (جودت احمد سعادة) عام 1983 ، والتي شملت (14) جانبا من جوانب الدراسات الاجتماعية و (142) فقرة . وقد تم اختيار جانبين منها فقط لاغراض هذه الدراسة وهما : مناهج الدراسات الاجتماعية ، وتدریس الدراسات الاجتماعية ، وبفقرات بلغ عددها (22) فقرة . حيث بلغ معامل الثبات للاتجاه نحو مناهج الدراسات الاجتماعية (0,91) ، في حين بلغ معامل ثبات الاتجاه نحو

تدريس الدراسات الاجتماعية (0,77) . اما معامل ثبات الاداة الكلي فقد بلغ (0,85) .

وجرى التأكد من صدق محتوى اداة القياس عن طريق لجنة محكمين مؤلفة من (23) شخصا من المختصين في التربية بعامه ، والدراسات الاجتماعية بخاصة .

وتمّ جمع البيانات الاحصائية وتبويبها في جداول تكرارية وتوزيعها في مضلعات تكرارية . كما استخدم تحليل التباين الاحادي (3×1) للمقارنة بين المستويات الثلاثة للدرجة العلمية . وقد ادى ذلك الى قبول فرضيتا الدراسة . فقد اظهرت قيم (ف) المحسوبة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0,05$) بين متوسط اتجاهات الفئات الثلاثة للدرجة العلمية سواء نحو مناهجها أو نحو طرق تدريسها ، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة على التوالي : 0,92 ، 0,55 ، في حين بلغت قيمة (ف) الحرجة بمستوى الدراسة ($\alpha = 0,05$) ودرجات حرية (2 و 145) بلغت 3,06 .

ويبدو من النتائج ان الدرجة العلمية لمستوياتها الثلاثة لم تؤدي الى فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها ، مما يدل على ان لدى الفئات الثلاثة اتجاهات متقاربة نحوها ، الامر الذي قد يُعزى لأسباب تتعلق بالذات بمناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها .

واوصى الباحثان باجراء دراسات حول اثر الدرجة العلمية والخبرة التعليمية على اتجاهات المعلمين نحو الدراسات الاجتماعية ، وتشجيع المعلمين ، على النمو المهني عن طريق الالتحاق بالجامعة لمتابعة دراساتهم العليا ، وتشكيل لجانٍ لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها .

مراجع الدراسة

أولا : المراجع العربية :

- 1 - احمد بكر مخلوف . « العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وبين التحصيل العام في الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الثالث الاعدادي في الاردن . » اطروحة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن ، 1982 .
- 2 - جودت احمد سعادة . تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا . المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي) ، عمان ، 1983 .
- 3 - جودت احمد سعادة . « تطوير اداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية . » مادة غير منشورة ، دائرة التربية ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن ، 1983 .
- 4 - جودت احمد سعادة . « المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الاردنية كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون . » دراسة غير منشورة ، دائرة التربية ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن ، 1983 .
- 5 - حمدان علي نصر . « علاقة اتجاهات طلبة الصف الاول الثانوي نحو اللغة العربية بتحصيلهم لمهام الاستيعاب اللغوي والنحو . » اطروحة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، 1981 .

- 6 - صلاح مصطفى الفوال . مناهج البحث في العلوم الاجتماعية . مكتبة غريب ، القاهرة ، 1982 .
- 7 - عبد الرحيم محمد شتات . « استقصاء اثر المستوى الدراسي والتحصيل في العلوم في تنمية الاتجاهات العلمية عند الطلبة في الاردن . » اطروحة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن ، 1980 .
- 8 - عبد الله زيد الكيلاني ، وفريد ابوزينة . « التكوين العملي لاتجاهات المعلمين والطلبة في الاردن نحو الرياضيات واساليب تدريسها . مجلة دراسات ، 5، 2 (حزيران ، 1978) صص 75 - 112 .
- 9 - فريد ابوزينة ، وعبد الله زيد الكيلاني . « اثر التخصص والمستوى التعليمي على الاتجاهات نحو الرياضيات عند فئات من المعلمين والطلبة في الاردن . » مجلة دراسات ، 7: 2 (حزيران ، 1980) صص 109 - 144 .
- 10 - قاسم محمد المصري . « اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الاردن نحو الدراسات الاجتماعية واثرها على تحصيلهم الدراسي . » اطروحة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن ، 1983 .
- 11 - نوال أسعد حمزة . « اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي ، وتفرعهم في الأقسام العلمية والأدبية في عينة من طلبة الأول الثانوي في مدينة عمان . » أطروحة غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، 1977 .
- 12 - يوسف سوايمة . « اثر برنامج الرياضيات على اتجاهات الطلبة في الأردن نحو الرياضيات . » أطروحة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن ، 1980 .

ثانيا : المراجع الأجنبية .

13. Best, John W. *Research in Education*. Prentice — Hall Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, 1977.
14. Beyer, Barry K. *Teaching Thinking in Social Studies*. Charles E. Merrill Publishing Compagny, Columbus, Ohio, 1979.
15. Ellis, Arthur K. *Teaching and Learning Elemntary Social Studies*. Second Edition. Allyn and Bacon, Inc. Boston, 1981.
16. Ferguson, G.A. *Statistical Analysis in Psychology and Education*. Mc Graw — Hill Book Compagny, New York, 1976.
17. Friedman, Lee James. « A Study of Relationship Among Secondary Social Studies Teachers' Personality Characteristics, Attitudes Toward Social Studies, and Classroom Interaction. ». *Dissertation Abstracts International*. Edited by Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, Michigan, 1977
18. Hepburn, Mary A., and Ronald K. Templeton. (Editors). *Social Studies Curriculum : Pressures, Problems, and Prospects*. MSS Information Corporation. New York, 1973.
19. Kurtz, Albert K., and Mayo, Samuel T. *Statistical methods in Education and Psychology*. Springer — Verlag, New York, 1979.
20. McTyeire, John. « The Relationship of Attitudes of Superintendents, Principals, and Social Studies Teachers to the Utilization of Closed Circuit Television in the Senior Public High Schools of South Carolina ». *Dissertation Abstracts International*. Edited by Patricia colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, Michigan, 1981.
21. Martorella, Peter H. *Social Studies Strategies : Theory Into Practice*. Harper and Row Publishers, Inc., New York, 1976.
22. Rokeach, Milton. *Beliefs, Attitudes, and Values : A Theory of Organization and Change*. Jossey — Bass, Inc., San Francisco, California, 1970.
23. Toner, James F. « An Analysis of Social Studies Attitudes and Openness in Maine Secondary Education. ». *Dissertation Abstracts International*. Edited by Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, Michigan, 1977.